



Distr.
GENERAL

A/44/318 —
S/20689
13 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

JUN 16 1989

UN/ISA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البنود ٥٢ ، و ٥٨ ، و ٦٢ ، و ٦٣ من
القائمة الأولى*
الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر
الشامل للتجارب النووية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩
وموجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين للأرجنتين وجمهورية تنزانيا
المتحدة والسويد والمكسيك والهند
واليونان لدى الأمم المتحدة

بإشرفنا أن نرسل نص الإعلان الصادر عن عواصم بلداننا بمناسبة الذكرى الخامسة
لبداء مبادرة الدول الست (انظر المرفق) .

• A/44/50/Rev.1

*

.../...

89-15097 ٠٦٩٩ ش(٨٩)

وسنكون ممتنين لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٥٢ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خورخي مونتانيو

الممثل الدائم للمكسيك

لدى الامم المتحدة

(توقيع) مارسيلو ديلبيك

الممثل الدائم للأرجنتين

لدى الامم المتحدة

(توقيع) تشيناميا ر . اغاريخان

الممثل الدائم للهند

لدى الامم المتحدة

(توقيع) ويلبرت ك. كاغولا

الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة

لدى الامم المتحدة

(توقيع) قسطنطين د. زيپوس

الممثل الدائم لليونان

لدى الامم المتحدة

(توقيع) بيان الياسون

الممثل الدائم للسويد

لدى الامم المتحدة

المرفق

نص الإعلان الصادر بمناسبة الذكرى
الخامسة لبدء مبادرة الدول الست

عندما بدأت مبادرة الدول الست في عام ١٩٨٤ ، كانت الصورة التي تظهر بها الحالة الدولية قاتمة . فقد كانت العلاقات بين الدولتين العظميين تتسم بعدم الثقة والاشتباه وانعدام الحوار البنّاء . وكان سباق التسلح يتواصل بلا هوادة ولم تكن تبذل جهود كبيرة للتخفيف من خطر الحرب النووية وإزالته في نهاية المطاف . وكانت هناك حاجة ملحة إلى العمل المشترك ، إلى حافز يدفع على السلم . وقد ولدت مبادرة الدول الست نتيجة لهذا الاقتناع .

إننا ننتمي إلى أنحاء مختلفة من العالم ولكن يوحدنا قلقنا المشترك على مستقبل البشرية . ونحن نسعى إلى أن نمثل ليس شعوبنا فحسب بل تطلعات الملايين الموزعين في جميع القارات والبلدان ، بما في ذلك الذين يوجدون داخل دول حائزة لاسلحة نووية ، والذين يريدون مشاهدة العالم وقد تخلص من خطر الحرب ومن الخوف من الإبادة النووية .

لقد شهدت الحالة الدولية في السنوات الخمس منذ آيار/مايو ١٩٨٤ ، تغييرات هامة . فقد تحسنت العلاقة بين الدولتين العظميين . وأحرز تقدم في مجال الحد من الأسلحة وتدابير نزع السلاح . وهذا يدفعنا إلى التفاؤل . انه توجد ، لأول مرة ، ربما منذ الحرب العالمية الثانية فرصة حقيقية للابتعاد ، بشكل جذري عن سياسات المجابهة التي كانت سائدة في الماضي . وقد بيّنت أحداث السنتين الأخيرتين أنه إذا توفرت الإرادة السياسية فإنه لا توجد عقبة لا يمكن التغلب عليها .

وقد رحبنا ، في اجتماعنا باستكهولم في السنة الماضية ، بمعاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى بوصفها خطوة أولى في عملية نزع السلاح النووي . ورحبنا أيضا بالالتزام السياسي للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالحد من أسلحتهم النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة . ونحن نحثهما على المحافظة على هذا الزخم نحو نزع السلاح بل نشجعهما على إعطاء دفع جديد للعملية لزيادة سرعتها . ونحن نناشدتهما إجراء مفاوضات بشأن تخفيضات في الأسلحة الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن .

وإننا ، بوصفنا أعضاء في مبادرة الدول الست ، نؤكد أيضا على أنه ما زال هناك الكثير مما يجب القيام به قبل أن يطمئن المرء إلى أن عملية نزع السلاح قد أخذت مسارا لا يمكن عكسه . وإننا نشعر بالارتياح لأن أحد أهدافنا الأولية قد تحقق بخلق مناخ أكثر مناسبة للعلاقات الدولية .

ولكنه ما زالت هناك تحديات أخرى :

(أ) يعد إبرام معاهدة بشأن الحظر الشامل للتجارب تنضم إليها جميع الدول أساسيا أكثر من أي وقت مضى ؛

(ب) ينبغي عدم السماح باستخدام الرؤوس الحربية النووية ، من نظم الأسلحة المفككة ، في نظم أخرى للأسلحة ؛

(ج) ينبغي إنشاء نظام تحقق متعدد الأطراف ضمن إطار الأمم المتحدة في أسرع وقت ممكن ؛

(د) ينبغي إبرام اتفاق دولي يحظر كل استخدامات الأسلحة النووية ، في كل الظروف ؛

(هـ) ينبغي القضاء على خطر الحرب الكيميائية وذلك بالتعجيل بإبرام اتفاقية الأسلحة الكيميائية ؛

(و) ينبغي منع تحويل الفضاء الخارجي إلى ميدان لسباق التسلح والمجابهة العسكرية ؛

(ز) تخفيض الأسلحة النووية والقضاء عليها في غضون جدول زمني محدد .

وفي السنوات الخمس منذ أن بدأنا مبادرتنا ، فقد شجعنا الدعم الذي تلقيناه من الحكومات والبرلمانات ، ومن المجتمع العلمي ، ومن المؤسسات التعليمية ومن الأشخاص والمنظمات غير الحكومية من كافة أنحاء العالم .

وفي نهاية المطاف ، فإن نزع السلاح لا ينطوي على مجرد حدود قصوى واتفاقيات ، ورؤوس حربية وقاذفات ولا حتى على معاهدات وقرارات . فالامر يتعلق بالبشر ويتبدد

موارد بشرية ومادية تتركس حاليا لاسلحة الدمار الشامل . فالغقر والجوع والأمراض والبطالة متفشية بين مجموعات كبيرة من الناس . وهذه قضايا على درجة كبيرة من الاستعجال لكي تعامل بإهمال .

إن الحوار الذي دعينا إليه منذ خمس سنوات يسجل الآن بداية جيدة . وقد تغير مناخ عدم الثقة . وهناك في الواقع عملية بحث جديدة عن الأمن المشترك سعينا إلى القيام بها في مبادرتنا . وأنا نعتقد الآن أن أفضل طريقة لمحاولة بلوغ هدف المبادرة هي عن طريق الأمم المتحدة .

إن هذا البحث عن الأمن ينطوي على تحديات وفرص ضخمة في المستقبل . وإنما ، الدول الست ، على استعداد لمواصلة العمل مع بعضنا البعض وكذلك مع الدول الأخرى في الأمم المتحدة وغيرها من المنتديات الدولية من أجل بلوغ أفضل الأهداف جميعها : تأمين مستقبل للعالم يتسم بالسلم والأمن .
